



أثر استراتيجية مقترحة على وفق نظرية فيض الخبرة في الفهم القرائي عند طلاب الصف الأول المتوسط

ا.م.د. رائد رسم يونس

العلوم التربوية والنفسية – كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية – جامعة بغداد - العراق
البريد الالكتروني: ralzaidi35@mail.com

الملخص

يهدف هذا البحث إلى تعرف: أثر استراتيجية مقترحة على وفق نظرية فيض الخبرة في الفهم القرائي عند طلاب الصف الأول المتوسط، ولتحقيق هدف البحث فرض الباحث الفرضية الصفرية الآتية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون المطالعة بالاستراتيجية المقترحة وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المطالعة بالطريقة التقليدية في الفهم القرائي (عند مستوى دلالة 0.05)، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لبناء الاستراتيجية المقترحة وعلى المنهج التجريبي لتعرف أثرها في الفهم القرائي عند طلاب الصف الأول المتوسط، واختار التصميم (ذي الضبط الجزئي) المجموعة الضابطة العشوائية الاختيار ذات الاختبار البعدي، تحدد مجتمع البحث بطلاب الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية بمحافظة بغداد جانب الرصافة، وبلغت عينة البحث (60) طالباً بواقع (30) طالباً في المجموعة التجريبية و(30) طالباً في المجموعة الضابطة من متوسطة قطر للبنين / مديرية الرصافة الثالثة، كافأ الباحث بين مجموعتي البحث بالمتغيرات الآتية: العمر الزمني محسوباً بالشهور ودرجات العام السابق والذكاء.

بنى الباحث اختبار الفهم القرائي واستخرج خصائصه السيكومترية واعتمد على الوسائل الإحصائية الملائمة للبحث وبعد تطبيق الاختبار على عيني البحث حلل الباحث النتائج باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة وقد أوصى الباحث بعدد من لاتوصيات واقترح عدداً من المقترحات.

الكلمات المفتاحية: فيض الخبرة، الفهم القرائي، استراتيجية مقترحة.



The Effect of an Overflow Experience Theory -Based Proposed Teaching Strategy on Intermediate School Pupils' Reading Comprehension

Assist. Prof. Dr. Raed Rasim Yuonus

Department of Educational and Psychological Sciences

College of Education/Ibn Rushd for Human Sciences - University of Baghdad – Iraq

Email: ralzaidi35@mail.com

ABSTRACT

This research aims to find out the impact of a proposed strategy based on the theory of overflow experience on reading comprehension among first intermediate school pupils. The researcher relied on the descriptive approach to build the proposed strategy and on the experimental approach to know its effect on reading comprehension among first intermediate grade students.

The experimental design utilized is the non-randomized control group the post-test option. The research population represents Iraqi first intermediate school pupils in Baghdad governorate / Al-Rusafa, while the sample includes (60) pupils who are divided into (30) pupils in the experimental group and (30) pupils in the control one taken from Qatar Intermediate School for Boys / Rusafa Third Directorate.

The equalization of the two groups are checked according to some variables as pupils' age in months, degrees of the previous year, and intelligence.

A reading comprehension test is constructed and the psychometric properties of which are checked and ensured. After applying the test to the two groups at the end of the experiment, the data achieved is analyzed and manipulated by using the T-test for two independent samples. The results show that pupils in the experimental group outweigh those in the control one. According to the results achieved, a number of recommendations and suggested are put forward.

Keywords : overflow of experience, reading comprehension, reading skill.



الفصل الاول

أولاً : مشكلة البحث :

إن واقع مادة القراءة في مدارسنا اليوم هزيل يستوجب الرثاء إذ يهمل بعض المدرسين مادة المطالعة (القراءة) فيعدونها وقتاً للراحة من عناء بقية الدرس ويرسخ هذا المفهوم في أذهان الطلاب، ويميل المدرس وطلابه إلى الكسل في درس المطالعة ففي هذا الدرس يأمر المدرس طلابه بإخراج الكتاب وقراءة الموضوع قراءة متتابعة مملة حتى ينتهي الدرس وقد يذكر معاني بعض الألفاظ وقد لا يذكر ذلك، أما تحليل النصوص وبيان ما تحتويها من أفكار ومناقشتها ونقدها والتعليق عليها وما وراء العبارات من معاني بعيدة وقيم وتوجيهات نافعة فلا يلقى له المدرس بالأى، بل إن بعض المدرسين يحول درس المطالعة إلى درس قواعد أو أدب أو بلاغة لأن المطالعة في نظره لا قيمة لها، والحقيقة أن القراءة في مدارسنا تكاد تكون آلية تنفر الطلاب من المدرسة وخارجها، مما يؤدي إلى ضعف مستوى الفهم القرائي عندهم، ويرجع القصور في هذا الضعف إلى عدة عوامل منها، المدرس، والمتعلم، والمادة، والطريقة التقليدية المتبعة في التدريس، وتشتت هذه المتغيرات في تسبب الضعف بوتيرات مختلفة، ولكنها تتأزر في النهاية وتترك بصماتها على بعض المتعلمين في الإحباط والعجز اللذين قد يستسلمون لهما في النهاية؛ لذا ارتأى الباحث إجراء هذه الدراسة التي تكمن مشكلتها في الإجابة عن السؤال الآتي: ما اثر استراتيجية مقترحة على وفق نظرية فيض الخبرة في الفهم القرائي عند طلاب الصف الأول المتوسط؟

ثانياً : أهمية البحث :

ينظر إلى اللغة على أنها من ابرز الظواهر التي استأثرت باهتمام الباحثين والمفكرين منذ أقدم العصور والأزمنة ويأتي هذا الاهتمام لأمرين رئيسيين هما:

الأمر الأول : عدّ اللغة وسيلة الفكر وأداته فهي نظام رمزي عال في التجريد يستعمله الإنسان دون غيره من الكائنات لتركيب المعاني من الخبرة.

الأمر الثاني : عدّ اللغة علاقة بين الصوت والمعنى فاللغة التي يُنطق بها هي اتساق من الوحدات الصوتية شكلت ونظمت بطرائق محددة لتحمل معاني معينة .

وتعدّ اللغة العربية كسائر اللغات أداة التفاهم والتعبير ووسيلة الفهم والرباط القومي لوحدته العرب، وهي أرقى اللغات السامية لكثرة مرونتها وسعة اشتقاقها وغنى معجمها (حلاق، 2006، ص110).

ويكفي العربية فخراً أن تكون لغة القرآن قال تعالى في سورة يوسف ((إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)) (سورة يوسف: الآية 2)، ولغة الصلاة فكل مسلم يريد أن يؤدي الصلاة عليه أن يؤديها بالعربية ولغة الحديث الشريف وأنها تواكب الأهمية الاقتصادية والسياسية للأمة العربية، وانها لغة عدد كبير من الدول فهي لغة أولى في اثنين وعشرين قطراً عربياً ولغة ثانية في معظم الدول الإسلامية.

لهذا نجد أن الهدف الأساس لتعليم اللغة العربية هو إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي الواضح، والسليم وكل محاولة لتدريس اللغة العربية يجب أن تؤدي إلى تحقيق هذا الهدف والاتصال اللغوي لا يتعدى أن يكون بين متكلم ومستمع أو بين كاتب وقارئ، وعلى هذا الأساس فان للغة فنوناً أربعة هي: الكلام والاستماع والقراءة والكتابة، وتعد القراءة واحدة من أهم المهارات اللغوية الأربع ولها جانبان، الجانب الآلي وهو تعرف أشكال الحروف وأصواتها والقدرة على تشكيل كلمات وجمل منها، وجانب إدراكي ذهني يؤدي إلى فهم المادة المقروءة ولا يمكن الفصل بحال من الأحوال بين الجانبين الآلي والإدراكي، إذ تفقد القراءة دلالتها وأهميتها إذا اعتري أي جانب منها الوهن والضعف ، فالقراءة تصبح بيغاوية إذا لم يكن القارئ قادراً على فهم ما يقرأ واستيعابه ، ولا يمكن أن تكون هناك قراءة إذا لم يكن قادراً على ترجمة ما تقع عليه عيناه إلى أصوات مسموعة للحروف والكلمات والجمل، وهنا يلتقي الجانبين الإدراكي والآلي لتكون هناك قراءة بالمعنى الدقيق، ينطبق ذلك على نوعي القراءة الجهرية والصامتة ، فإذا كانت الجهرية تحتاج إلى الجانب الصوتي والإدراكي معاً، فان القراءة الصامتة تحتاج إلى القدرة على ترجمة المادة المقروءة إلى دلالات ومعان، وهذا يعني إن الكلمات المكتوبة تتحول إلى معان في ذهن القارئ من دون أن تمر بالمرحلة الصوتية (أبو اصفر، 1998: 8-10) .

والغاية الرئيسة من القراءة الصامتة هي الاستيعاب الذي هو الهدف من معظم القراءة التي يقوم بها الناس وتسمى القدرة على فهم المادة المقروءة بمهارة الاستيعاب ولتقييم هذه المهارة، يتم الإيعاز للطلاب بقراءة فقرة معينة قراءة جهرية أو قراءة صامتة ومن ثم يطلب منه الإجابة عن بعض الأسئلة عن تلك الفقرة . ويتطلب تعلم القراءة



جملة من المهارات التي يمكن تصنيفها على مجموعتين وهما : (أ) تعرف الكلمات، (ب) الاستيعاب القرائي . ولعله ليس غريباً أن يواجه عدد كبير من الطلبة صعوبات مختلفة في تعلم مهارات القراءة (الحديدي واخر، 2005، ص 256- 258). ومما لا شك فيه أن المشكلات القرائية تقود إلى مشكلات أخرى، فالمهارات القرائية (معرفة الحروف الأبجدية، معرفة أصوات الأحرف، قراءة الكلمات البصرية، تحليل البناء اللغوي، القراءة الشفهية، القراءة الصامتة، الاستيعاب القرائي، توظيف مهارات تعرف الكلمات والاستيعاب القرائي في الأنشطة الحياتية اليومية). من أهم المهارات المدرسية إذ إنها ضرورية لاكتساب المعلومات في الموضوعات الدراسية المختلفة (الحديدي واخر، 2005، ص263) .

لقد اختار الباحث من بين المهارات القرائية مهارة (الفهم القرائي) لأنها محور القراءة كما يرى المختصون، ولذا تنصرف إليها العناية وتنال قدراً كبيراً من الاهتمام في برنامج تعلم القراءة (عاشور، 2003، ص82). وبعد الفهم عملية نشطة مركبة تتطلب من القارئ نقداً ذهنياً وتقييماً للمعاني واختباراً للأفكار والمعلومات، وقدرة على الاستنتاج والتعميم، وبهذا يكون الاستيعاب ذا صيغة عقلية أكثر منها حسية.

فالقراءة سواء أكانت جهرية أم صامتة لا تكون ذات جدوى ما لم تكن مصحوبة بعنصر الفهم، ولا شك في أن الفهم هو العنصر الأساس في القراءة بنوعها، إذ الغرض من القراءة أن يفهم القارئ ما يقرأ وبخلاف ذلك فإن القراءة تفقد قيمتها وتكون آلية (غزال، 1997، ص10). فالقراءة والفهم عمليتان تراكميتان تنمو المهارة في كل منهما نمواً يتناسب و عدد الكتب التي يقرأها الفرد (بامبير جو، 1973، ص242) .

إن القراءة الكثيرة السليمة تساعد على السرعة، ومن ثم سرعة الفهم وجودته، لأن معاني الجديد من المقروء تفهم أكثر وأسرع إذا كان لدى القارئ ذخيرة أكبر من المعاني والأفكار والتجارب السابقة، لذا تتجه أساليب التعليم الحديثة إلى التدريب على سرعة القراءة عن طريق القراءة. ولكي يتحقق الفهم في القراءة لا بد من تنمية الرغبة في القراءة وتذوقها، وتعد الميول المرغوب فيها عناصر دفع نحو الفهم ومؤثرات تؤدي إلى تحقيق الهدف المطلوب منه (عبد الرحمن، 2008، ص30)

إن طرائق التدريس دوراً مهماً وفعالاً في ايجاد الشوق والرغبة وتنميتها في القراءة (الهاشمي، 1972، ص 58) . فالمدرس الناجح يحول درسه إلى جو من التفاعل والانسجام والتناغم بحيث تكون لديه مقدرة تامة على احتواء طلابه من حيث رغباتهم واتجاهاتهم. كل ذلك يستطيع المدرس تحقيقه من خلال الأسلوب والطريقة المناسبة للتدريس (الحميدان، 1422هـ، ص1) .

وتعدّ طريقة التدريس وسيلة اتصال يستعملها المدرس من اجل إيصال أهداف الدرس إلى طلابه، أما أسلوب التدريس فهو الكيفية التي يتناول بها المدرس الطريقة (طريقة التدريس) . إذا فالطريقة اشمل من الأسلوب وإنّ هناك مفهوماً اشمل من الاثنين ألا وهو (استراتيجية التدريس) (الحميدان، 1422هـ، ص 2-3) .

وهناك من الاستراتيجيات الحديثة التي تساعد المتعلمين على الفهم القرائي منها ما يكون مبنية على نظريات او مداخل تعليمية تحقق فهماً للمعارف المرتبطة بعضها ببعض وزيادة ربط هذه المعارف والأفكار الجديدة مع المعارف والمعلومات السابقة لدى الطلاب، وبذا يمتلك المتعلم فرصة استعمال اللغة بفعالية أفضل (Mamduh E,1996,23) .

وفي هذا البحث بنى الباحث استراتيجية مقترحة على وفق نظرية فيض الخبرة في الفهم القرائي عند طلاب الصف الأول المتوسط.

ثالثاً : هدف البحث :

يرمي هذا البحث الى تعرف (أثر استراتيجية مقترحة على وفق نظرية فيض الخبرة في الفهم القرائي عند طلاب الصف الأول المتوسط)

رابعاً : فرضية البحث :

وللتحقق من الهدف وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة 0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون المطالعة بالاستراتيجية المقترحة وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المطالعة بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) في الفهم القرائي.

**خامساً : حدود البحث :**

يقصر البحث على:

1- عينه من طلاب الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة او الثانوية النهارية التابعة لمديرية تربية بغداد / جانب الرصافة.

2- بعض موضوعات كتاب المطالعة للصف الأول المتوسط للسنة الدراسية 2018/2019، المقرر تدريسها خلال الفصل الدراسي الأول .

سادساً : تحديد المصطلحات :**1- الفهم القرائي Comprehension**

يعرفه الباحث الفهم القرائي إجرائياً انه: قدرة طلاب الصف الأول المتوسط (عينة البحث) على تحديد العنوانات والنقاط الرئيسية في النص وفهم العلاقات بينها ، وإبراز الأفكار الأساسية بوضع خط تحتها أو باستخدام لون معين لتمييزها الوارد في كتاب المطالعة للصف الأول المتوسط.

2.الاستراتيجية المقترحة

يعرفها الباحث إجرائياً : هي مجموعة من الإجراءات والخطوات والأنشطة والوسائل المخطط لها على وفق نظرية فيض الخبرة التي اتبعتها الباحثة لتدريس مادة المطالعة لطلاب الصف الأول المتوسط (عينة البحث).

3- الصف الأول المتوسط :

هو المرحلة الأولى من مراحل الدراسة المتوسطة ويدرس الطلبة في هذا الصف مواد إنسانية وعلمية ويكون متوسط أعمارهم بين (12-13 سنة) (وزارة التربية، 2016، ص7)

الفصل الثاني**جوانب نظرية ودراسات سابقة****المحور الأول (نظرية فيض الخبرة)****أولاً :- مفهوم فيض الخبرة :-**

أطلق مصطلح فيض الخبرة لأول مرة من (ميهالي) سنة (1975) أثناء مقابلاته الشخصية للعديد من الأفراد ، وقد صيغ هذا المصطلح بوصفه (الإحساس / الإحساسات) التي يشعر بها الأشخاص عندما يتصرفون باندماج تام مع العمل أو المهمة التي يقوم (Csiksent Mihalyi-1975, p,36)

ويمكن تلمس مضمون التعريف اللغوي هذا بالنسبة الى حالة فيض الخبرة التي يتعايش معها الإنسان من طريق تأكيد (Csiksent Mihalyi) فكرته عن حالة فيض الخبرة ، وهي الحالة التي يجد فيها المرء نفسه مندمجاً اندماجاً كامل أ في المهام أو الأعمال والنشاطات التي يقوم بها كأنه منقاداً انقياداً تاماً لها ، وسائر في تيارها الرئيسي ولكن بحالة من الوعي والتفهم والاستمتاع الشخصي يشعر بها المرء عند القيام بالفعل أو العمل أو أداء المهمة لذاتها ، والاستعداد للتضحية وبذل الجهود وصرف الوقت لإنجاز هذه المهمة .

ويُعد مفهوم فيض الخبرة وفق ما صاغه (Csikzentimihalyi) من المفاهيم المهمة في علم النفس فقد توصل من خلال دراساته الهادفة الى كل ما يؤدي بالبشر الى المتعة أو البهجة التي كشفت له أنّ الناس على اختلاف أعمارهم وجنسياتهم واهتماماتهم يندمجون في ما يقومون به من نشاطات بطريقة متشابهة، فالإنسان باندماجه في نشاطات حياتية مبهجة يتولد لديه إحساس قوي بالرضا وبالسعادة وبجودة الحياة النفسية.

ثانياً:- أسس نظرية فيض الخبرة :-

حدّد سكزنت ميهالي ثمانية أسس لنظرية فيض الخبرة، وهي :-

- 1- وجود أهداف واضحة مباشرة .
- 2- تحقيق التوازن بين مستوى الفرد ومهاراته.
- 3- تحقيق التوازن بين التحدي والمصاعب.
- 4- الربط بين دمج الأفعال والأفكار.



- 5- الانتباه المركز والمستمر، وعندها يحدث فيض الخبرة الذي يتصف بـ :- الإحساس بالسيطرة على العمل
- 6- عدم الإحساس بالوقت.
- 7- تغذية راجعة فورية.
- 8- غياب الوعي أو الشعور بالذات. (Csikszent Mihalyi-1975, p,52)

ثالثاً :- مبادئ نظرية فيض الخبرة :-

- تؤكد نظرية فيض الخبرة في مجال التعليم أربعة مبادئ أساسية، وهي كالآتي:-
- 1- يتعلم المُتعلِّم بشكل أفضل عندما يكون في بيئة محفزة .
 - 2- يتعلم المُتعلِّم بشكل أفضل عندما يُدرك بأنه ناجح في تعلُّمه .
 - 3- يتعلم المُتعلِّم بشكل أفضل عندما ترتبط المادة التعليمية بحياته واهتماماته .
 - 4- يتعلم المُتعلِّم بشكل أفضل عندما تكون بينه وبين المُعلِّم ثقة واحترام متبادلين. (Csikszent Mihalyi, 1996,199)

رابعاً:- التطبيقات التربوية لنظرية فيض الخبرة :-

مما تقدم من البحوث والدراسات التي تناولت نظرية فيض الخبرة يتضح لنا مجموعة من التطبيقات التربوية للنظرية:-

- 1-إسناد مسؤولية التعلم الى الطلبة أنفسهم، وحين تناط بالطلبة مسؤولية تعلُّمهم تزداد دافعيتهم نحو التعلُّم.
- 2-مواجهة الطلبة بتحديات تعليمية تستثير نشاطهم ودافعيتهم نحو التعلُّم، فهم يتعلمون بشكل أحسن كلما بذلوا جهداً.
- 3-توفير تعليم واضح ومحدد الأهداف للطلبة، والتعليم الواضح والمحدد هو التعليم المنظم تنظيماً منطقياً الذي يُنفذ بطريقة تساعد الطلبة على رؤية العلاقة بين المفاهيم الأساسية أو الأفكار، والفهم الواضح لمادة التعلُّم.
- 4-التركيز على التعلُّم النشط الذي يشجع الطلبة على تشكيل مواقف تعليمية جديدة بطريقة يصبح فيها الطالب قادراً على إدراك حاجة يمكن إشباعها من طريق الدرس موضوع الاهتمام، لأنَّ الطلبة في هذه الحالة يستثمرون طاقاتهم العقلية والجسمية في نشاطات تساعدهم على التعلُّم.
- 5-إثارة دافعية الطلبة ليشاركوا في التعلُّم بالتركيز على الدوافع الداخلية المنشأ التي تعتمد على تدفق معلومات الطلبة ودفعهم الى المعرفة وحب الاستطلاع، ومن ثمَّ التعلُّم مقابل الدوافع الخارجية المنشأ (Csikszentmihaly,1975: 19).
- 6-يتعلم الطلبة نوعاً جديداً من المعلومات والمعارف والسلوك بشكل أسرع عندما تُعزز كل استجابة صحيحة تعزيراً فورياً مع التقدم في تحقيق الأهداف، شرط مراعاة استخدام التعزيز الإيجابي بأشكاله كلها.
- 7-يجب أن يُركز المُدرِّس على التعلُّم من المواقف الخاطئة مثلما يُركز على التعلُّم من المواقف الصحيحة. (سنقر، 2008: 127).

مراحل فيض الخبرة

المرحلة الأولى:- مرحلة المعاناة، The Struggle

هي مرحلة يصطدم فيها المرء بكم هائل من المعلومات، وتُعد شبيهة بالعصف الذهني حول موضوع المشكلة التي يمرُّ بها، فيستنفذ طاقة كبيرة من أجل ربط وترتيب المعلومات، لكن دون جدوى، وفيها يشعر المرء بالريبة والشك، فيصاب بنوع من الفشل المصاحب للإعياء ويسمىها (ميهايلي) بمرحلة ما قبل الانفجار.

المرحلة الثانية:- مرحلة الاسترخاء Relaxation

في هذه المرحلة يجب أن يحرر المرء عقله تماماً من المشكلة، فينغمس في نشاط ترفيهي مختلف تماماً عن جو ما كان يقوم به أو ما يُعرض عليه، كممارسة الرياضة أو الاستمتاع برحلة ليعطي مجالاً للاشعور أو اللاوعي للقيام بعمله، في صمت في حالة من الاسترخاء التام.

المرحلة الثالثة:- التفكير (Framenation)

بعد ملاحظة التغيرات التي تحدث لعقل الإنسان نتيجة للاسترخاء بعد المعاناة يعود من جديد لإنهاء عمله، ولكن هذه المرة بطريقة مختلفة لا تستنفذ قدر كبير من طاقاته فيكون في هذه المرحلة قد أدرك حجم العمل الذي هو مقبل على القيام به ومُدرك لمواطن صعوبته وسهولته، فيبدأ بتفكيكه وتجزئته ليقوم به على مراحل.



المرحلة الرابعة:- مرحلة فيض الخبرة الذهني ، The State

في هذه المرحلة يعزل المرء عن كل ما حوله لينفرد بعمله الذي يقوم به متجرداً من كل ما يحيط به، ويعيش في حالة من التوحد تكون فيها المعاناة مصدر سعادة ودافع للاستمرار لا مصدر إحباط ، وتتضمن حالة فيض الخبرة مشاعر إيجابية كالسعادة والرغبة في القيام بالشيء وسهولة ما قد تم ملاحظته والاطلاع عليه في مرحلة المعاناة ، ويشترط أن يكون العمل الذي يقوم به هو عمل يحبه (أبو حلاوة، 2013، 22).

المحور الثاني الفهم القرآني:

إنّ الفهم الأساس لتعليم القراءة. والقراءة التي لا تتوصل إلى الفهم ولا ترتبط به تعدّ قراءة ناقصة، أو معدّمة، بحسب التربية الحديثة (أبو الضبيعات، 2007: 73)، ويعدّ الفهم من أهم مهارات القراءة، وأساس عملياتها، فالسرعة، والطلاقة في القراءة سواءً أكانت صامتة أم جهريّة مرتبطان بالفهم (الأحمد، 1997: 152)، والقراءة بدون فهم تفقد قيمتها، وتصبح عملية آلية تخلو من الهدف، والغاية إليها عليها، كونها وسيلة للمتعة الفكرية، والتحصيل العلمي (عاشور والحامدة، 2010: 10).
أن تحقيق الفهم لدى الطلبة يعتمد على المهارات الآتية:

- 1-مهارات ترتبط بالثروة اللفظية.
- 2-مهارات ترتبط بفهم المعنى.
- 3-مهارات خاصة بالتحليل في أثناء القراءة.
- 4-مهارات خاصة بتحديد المحتوى والحكم عليه.
- 5-مهارات تتعلق بالإبداع في القراءة.
- 6-مهارات ترتبط بما يكون بعد الانتهاء من القراءة (نصيرات، 2006 : 152).

مستويات الفهم القرآني:

وتشمل مهارات متنوعة منها:

- 1- مستوى الفهم المباشر (الحرفي أو السطحي): هو فهم الكلمات، والجمل، والأفكار فهماً مباشراً، وهذا المستوى يشمل الكثير من المهارات الفرعية منها تحديد: (المعنى، والمترادفات، والأضداد، والمعنى المشترك، والفكرة العامة، والأفكار الفرعية، وإدراك الترتيب المكاني، والزمني، وترتيب الأولويات على وفق أهمية كل أولوية).
- 2- مستوى الفهم التفسيري (الاستنتاجي): هو القدرة على تحديد المعاني الضمنية العميقة التي أرادها الكاتب، ولم ترد صراحة في النص، ومن مهارات هذا المستوى مهارة: (استنتاج أوجه الشبه، والاختلاف، واستنتاج العلاقات بين الأفكار، إدراك العلاقات السببية، وفهم ما بين السطور ووراءها، تحديد هدف الكاتب ومقصده، معرفة الاتجاهات، والقيم، والأفكار الضمنية العميقة).
- 3-مستوى الفهم الناقد: هو القدرة على إصدار الحكم على النص المقروء لغوياً، ودلالياً، ووظيفياً على وفق قواعد، وأسس، ومعايير، وأطر مرجعية مناسبة، ومضبوطة، ومنها مهارة : (التمييز بين الأفكار الرئيسية، والفرعية، التمييز بين الحقائق والآراء، تحديد مدى مصداقية الكاتب ودوافعه، تكوين رأي حول الأفكار في النص، الحكم على أصالة المادة المقروءة ومدى مناسبتها للعصر).
- 4-مستوى الفهم التذوقي: هو الفهم العميق القائم على خبرة القارئ التأملية، وإحساسه بأحاسيس الكاتب، ومشاعره، ومن مهارات هذا المستوى هي: (إحساس القارئ بما أحسه الكاتب، أو الشاعر، أو الأديب، إدراك القيم الجمالية السامية، أو الإيجابية، أو الحالة الشعورية في النص).
- 5-مستوى الفهم الابتكاري (الإبداعي) : وهو مستوى عال من الفهم، ويتطلب من القارئ ابتكار أفكار جديدة غير مألوفة ؛ أي المبادأة والابتكار، والخروج عن المألوف ومن مهاراته: (اقترح حلول جديدة لمشكلات النص، التنبؤ بالأحداث قبل الانتهاء من النص، بيان نهاية الأحداث ما لم يجد الكاتب نهاية له، تمثيل المقروء ومسرحته، تحديد عناصر المقروء، وحبكته، وأحداثه، القدرة على ترتيب أحداث النص المقروء بصورة إبداعية)، ويلحظ أن هذا المستوى يشمل العديد من المهارات الأساسية، والضرورية الواجب على مدرسي اللغة العربية تنميتها، والتدريب عليها ، والبحث عن أساليب، ووسائل لغوية جديدة تيسر تدريسها بفعالية عالية ، وأن يحرص على المهارات جميعها بمختلف مستوياتها، ويجب المتعلم أن يتقنها هذه المستويات المختلفة حتى يكون قارئاً جيداً، وواعياً.(ز.اير، وسماء، 2016: 83-84)

**مبادئ الفهم القرائي :**

- إن من مبادئ الفهم القرائي في تعليم القراءة وتنشيط الفهم القرائي لدى الطلبة ما يلي :
- 1- الفهم القرائي عملية معرفية: وهذا يعني استعمال اللغة في العمليات الذهنية التي يجريها القارئ للوصول إلى المعاني ، أي أن القارئ لا يمكنه أن يفكر، أو يدرك المعاني، إلا إذا عرف الكلمات، والتراكيب اللغوية التي يشتمل عليها النص القرائي .
 - 2- الفهم القرائي عملية تفكير : تعد القراءة نوعاً من أنواع المشكلات التي يواجهها القارئ، لذلك تقتضي التفكير في المقروء، واستنتاج ما يشمله المقروء، وما خلف سطوره، وهي بذلك تكون نشاطاً ذهنياً هادفاً.
 - 3- الفهم القرائي يقتضي التفاعل النشط بين القارئ والمقروء: أن يكون القارئ ايجابياً في تفاعله مع المقروء مستعملاً معرفته مع المعلومات الواردة في النص لفهمه والتمكن منه .
 - 4- الفهم القرائي يستلزم طلاقة ذهنية : وهي القدرة على تعرف الكلمات، والتراكيب المقروءة بشكل سريع، وقراءتها قراءة متواصلة غير متقطعة، واكتشاف المعاني الكافية في النص المقروء. (عطية، 2010 : 78 - 79)

الدراسات السابقة

قسمت الدراسات السابقة على محورين: دراسات تتعلق ببناء الاستراتيجيات/ دراسات تتعلق بالفهم القرائي

أولاً: دراسات تتعلق ببناء الاستراتيجيات والبرامج**1- دراسة باكير 2012**

هدفت الدراسة الى تصميم برنامج تدريسي في مادة النحو على وفق مبادئ نظرية فيض الخبرة وفاعليته في تحسين تحصيل الطلبة في موضوعات النحو، أجريت في دمشق وبلغ عدد العينة 65 طالباً وطالبة، بنى الباحث اختباراً تحصيلياً بمادة النحو واستخرج خصائصه السيكومترية، ثم طبقه على عينة البحث واستعمل الوسائل الإحصائية الآتية لتحليل البيانات وهي : الاختبار التائي T-test ، معادلة إلفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان – براون، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تحليل التباين التائي، الانحدار المتعدد، اسفرت نتائج البحث عما يأتي:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين متوسط درجات الطلبة في الاختبارين البعدي والمؤجل لصالح درجاتهم في الاختبار البعدي .

وليس هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الطلبة في العينة التجريبية بين الاختبارين البعدي والمؤجل. (باكير 2012)

2- دراسة عبيد 2013

هدفت الدراسة الى تعرف (فاعلية إستراتيجية مقترحة على وفق النظرية المعرفية في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلبة الصف الرابع العلمي) أجريت في العراق وبلغ عدد العينة 64 طالباً، بنى الباحث اختباراً تحصيلياً بمادة النحو واستخرج خصائصه السيكومترية، ثم طبقه على عينة البحث واستعمل الوسائل الإحصائية الآتية لتحليل البيانات وهي: الاختبار التائي T-test، معادلة إلفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اسفرت نتائج البحث عما يأتي: تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق الاستراتيجية المقترحة على طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية (عبيد 2013).

ثانياً: دراسات تتعلق بالفهم القرائي:**1- دراسة الادغم، 2004:**

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية في نزوى في سلطنة عمان واستهدفت (معرفة اثر التدريب على بعض استراتيجيات فهم المقروء لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية في اكتسابهم واستعمالهم لها في تدريس القراءة)، ولتحقيق مرامي البحث اختار الباحث عينة من طلاب شعبة اللغة العربية بالفرقة الثالثة بكلية التربية في نزوى البالغ عددهم ستة وثلاثين طالباً، استعمل الباحث في هذا البحث اختبارين وبطائقي وملاحظة لتحقيق أهداف بحثه وبعد إجراء التعامل الإحصائي باستعمال اختبار (ت) توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى في نتائج اختبار استراتيجيات الخريطة الدلالية في القياسين القبلي والبعدي والفرق لمصلحة القياس البعدي. (الادغم، 2004).



2- دراسة علي 2005:

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية - ابن رشد - بجامعة بغداد وهدفت تعرف فاعلية الخريطة الدلالية في تعليم الاستيعاب القرآني باللغة الإنجليزية لدى طلبة الجامعة، بلغت العينة (80) طالباً من طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة الإنكليزية، وقد اختيرت هذه العينة عشوائياً وقسمت على مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، وأجري التكافؤ بين طلبة المجموعتين واعدت الباحثة برنامجاً للخريطة الدلالية مؤلفاً من خمس قطع استيعاب قرآنية مأخوذة من كتاب (الطلاقة في اللغة الإنكليزية)، وطبقت الباحثة البرنامج على عينة البحث واستعملت الباحثة الاختبار البعدي الموحد أداة للبحث وبعد إجراء التعامل الإحصائي باستعمال الاختبار التائي توصلت الباحثة الى النتائج الآتية: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية التي جرى تعليمها بحسب استراتيجية الخريطة الدلالية، ومتوسط تحصيل طلبة المجموعة الضابطة التي جرى تدريسها بالطريقة التقليدية، ولمصلحة طلبة المجموعة التجريبية (علي، 2005).

موازنة الدراسات السابقة

أولاً: دراسات تتعلق ببناء الاستراتيجيات والبرامج

ت	الدراسة	اهداف الدراسة	حجم العينة	جنس العينة	المادة الدراسية	اداة الدراسة	مدة الدراسة	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
1	دراسة باكير 2012	هدفت الدراسة الى تصميم برنامج تدريسي في مادة النحو على وفق مبادئ نظرية فيض الخبرة وفاعليته في تحسين تحصيل الطلبة في موضوعات النحو	65	ذكور واناث	النحو	اختبار تحصيلي	فصل دراسي	الاختبار الثاني T- test ، معادلة إلفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين،	تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة
2	دراسة عبيد 2013	هدفت الدراسة الى تعرف (فاعلية إستراتيجية مقترحة على وفق النظرية المعرفية في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلبة الصف الرابع العلمي)	64	ذكور	النحو	اختبار تحصيلي	فصل	الاختبار الثاني T- test ، معادلة إلفا كرونباخ، الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين،	تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة

ثانياً: دراسات تتعلق بالفهم القرآني:

ت	الدراسة	اهداف الدراسة	حجم العينة	جنس العينة	المادة الدراسية	اداة الدراسة	مدة الدراسة	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
1	دراسة الادغم 2004	معرفة اثر التدريب على بعض استراتيجيات فهم المقروء لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية في اكتسابهم واستعمالهم لها في تدريس القراءة	36	ذكور	النحو	اختبارين وبطاقتي وملاحظة	فصل دراسي	الاختبار الثاني T- test	توجد فروق بين المتوسطات في القياسين القبلي البعدي والفرق للبعدي
2	دراسة علي 2005	تعرف فاعلية الخريطة الدلالية في تعليم الاستيعاب القرآني باللغة الإنجليزية لدى طلبة الجامعة	80	ذكور واناث	الانكليزي	برنامج	سنة دراسية	الاختبار الثاني T- test	تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة



الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

لتحقيق مرمى البحث اعتمد الباحث على منهجين الأول: المنهج الوصفي لبناء الاستراتيجية المقترحة على وفق (نظرية فيض الخبرة)، والآخر: المنهج التجريبي لتعرف أثر الاستراتيجية المقترحة، وكما يأتي:

المنهج الوصفي

أولاً: إجراءات بناء الاستراتيجية المقترحة :-

- تخطيط الاستراتيجية (التحليل والتصميم) :-
- تعني هذه المرحلة رسم الهيكل العام للاستراتيجية المقترحة، وتمثلت بالآتي
- الاطلاع على الاستراتيجيات السابقة :-
- تحديد مسوغات الاستراتيجية المقترحة :-
- تحديد الأسس (المعرفية والنفسية والاجتماعية والتكنولوجية) التي تستند إليها الاستراتيجية المقترحة .
- تحديد أهداف الاستراتيجية المقترحة

ثانياً - عناصر استراتيجية التدريس :-

حدد الباحث عناصر الاستراتيجية المقترحة على وفق ذلك وهي كالآتي :-

أولاً - نشاطات ما قبل التعلّم :-

أ - الدافعية :-

اتبع الباحث خطوات في الدرس لتفعيل دافعية الطلاب وهي كالآتي :-

- 1- تنظيم الطلاب على (5) مجموعات، وعدد كل مجموعة (6) طلاب ورُقمت المجموعات من (1- 5).
- 2- توجيه الطلاب الى إعداد الخريطة الذهنية أثناء الدرس.

ب - الأهداف :-

اشتق الباحث أهدافاً سلوكية من الأهداف العامة بلغت (50) هدفاً سلوكياً على وفق المستويات الخمس في المجال المعرفي لتصنيف بلوم .

ت - المتطلبات القبلية :-

راعى الباحث الترتيب المنطقي في أثناء تطبيق الاستراتيجية من ترتيب غرفة الصف الخاصة بالمجموعة التجريبية وترتيب جلوس الطلاب على شكل مجموعات وطريقة عرض الموضوعات، واستعمال الأفلام الملونة والسبورة في كتابة الأمثلة.

ثانياً - تقديم المعلومات :- ويشمل هذا العنصر على

- 1- التسلسل :- مراعاة التسلسل المنطقي للموضوعات، والاطلاع على الخبرات السابقة للطلاب .

2- تقديم المحتوى :-

قدم الباحث محتوى الاستراتيجية المقترحة الذي ضم موضوعات والنصوص القرائية لكتاب المطالعة، وتمّ بناء خطواتها على وفق مراحل نظرية فيض الخبرة.

بناء خطوات الاستراتيجية المقترحة :-

وضع الباحث خطوات الاستراتيجية المقترحة على وفق مراحل نظرية فيض الخبرة؛ وكان من متطلبات هذا الإجراء بناء خطوات الاستراتيجية المقترحة وقد وظف الباحث هذه المراحل في تدريس مادة المطالعة وهي كالآتي :-

المرحلة الأولى :- مرحلة المعاناة

هي مرحلة يصطدم فيها المرء بكم هائل من المعلومات، وتُعدّ شبيهة بالعصف الذهني حول موضوع المشكلة التي يمرُّ بها، فيستنفذ طاقة كبيرة من أجل ربط وترتيب المعلومات، لكن دون جدوى، وفيها يشعر المرء بالرغبة والشك، فيصاب بنوع من الفشل المصاحب للإعياء ويسمّيها (Csikszentmihalyi) بمرحلة ما قبل الانفجار. وتبدأ هذه المرحلة بتقديم معلومات الدرس للطلاب من طريق عرض النصوص المتعلقة بالموضوع على السبورة وباستعمال جهاز (الداتاشو) وتتم قراءة النصوص، والطالب في هذه المرحلة يلتزم بالانتباه والانصات



لما يقرأه المدرس من نصوص قرائية موضوع الدرس ويمكنها أن تفكر في معنى النص وما يحتويه من معلومات تتعلق بالدرس لكنه لا تستطيع الوصول الى التفصيلات الكاملة للموضوع بمجرد العرض الأولي لهذه النصوص

المرحلة الثانية :- مرحلة الاسترخاء

في هذه المرحلة يجب أن يحرر المرء عقله تماماً من المشكلة، فيغمس في نشاط ترفيهي مختلف تماماً عن جو ما كان يقوم به أو ما يُعرض عليه، كممارسة الرياضة أو الاستمتاع برحلة ليغطي مجالاً للاشعور أو اللاوعي للقيام بعمله، في صمت في حالة من الاسترخاء التام، ويرى الباحث في هذه المرحلة إن الطالب يحتاج الى فترة من الراحة والاسترخاء للخروج من المشكلة أو ما يراه صعباً أمامه، ومن جو الدرس فلذلك تقوم المدرسة بعرض نشاط ترفيهي يُبعد الطالب عن صعوبة الموضوع أو ما تراه مشكلة أمامه .
ومن طريق ذلك يعرض المُدرّس النشاط ويتضمن صور مختلفة تحتوي على فروقات بينها ويقوم الطالب باكتشاف هذه الفروقات، ويتضمن النشاط أيضاً عرض أُلغاز يتوصل الطالب الى الإجابة عنها وتتحدد بوقت معين، هي تساعده على الاسترخاء ويتخلل عرض النشاط الموسيقى الهادئة وتحديد الوقت بـ (30) ثانية لكل لغز من هذه الألغاز.

ب- يتضمن عرض (ثلاثة) أُلغاز على شكل فيديو يُعرض أمام الطلاب وكل مجموعة تكتشف الحل للغز وتكتبه في ورقة العمل التي لديها.
ويستنتج الباحث إن الطالب في هذه المرحلة يشعر بالبهجة والمتعة من طريق ما عُرض عليه من نشاط أخرجه من مشكلة الإجابة عن أسئلة الموضوع الى جو آخر يشعره بالراحة والاسترخاء والتغيير والابتعاد عمّا يراه صعباً.

المرحلة الثالثة :- التفكير

بعد ملاحظة التغيرات التي تحدث لعقل الإنسان نتيجة للاسترخاء بعد المعاناة يعود من جديد لإنهاء عمله، ولكن هذه المرة بطريقة مختلفة لا تستنفذ قدر كبير من طاقاته فيكون في هذه المرحلة قد أدرك حجم العمل الذي هو مقبل على القيام به ومدرك لمواطن صعوبته وسهولته، فيبدأ بتفكيكه وتجزئته ليقوم به على مراحل .
و تشمل هذه المرحلة :-

أ-التنظيم والتدريب الموجه

ب-البحث والتدريب المُستقل

المرحلة الرابعة :- مرحلة فيض الخبرة الذهني

في هذه المرحلة ينعزل المرء عن كل ما حوله لينفرد بعمله الذي يقوم به متجرداً من كل ما يحيط به ، ويعيش في حالة من التوحد تكون فيها المعاناة مصدر سعادة ودافع للاستمرار لا مصدر إحباط ، وتتضمن حالة الفيض مشاعر إيجابية كالسعادة والرغبة في القيام بالشئ وسهولة ما قد تم ملاحظته والاطلاع عليه في مرحلة المعاناة ، ويشترط أن يكون العمل الذي يقوم به هو عمل يحبه، إلا إنه يواجه بعض الصعوبات أو الضغط نتيجة التراكمات، أما الإقدام على عمل غير محبب لدى الإنسان نفسه فلا يمكن أن يسير وفق هذه المراحل ، بل قد يعود الى مرحلة المعاناة حتى بعد الانتهاء من مرحلة الاسترخاء (Cawly:2008,21-23).

ففي هذه المرحلة تقوم كل مجموعة من الطلاب بالانفراد بالعمل بعد أن تمّ عرض الدرس أمامهم ومن طريق مشاركتهم في الدرس يقومون بإعداد خريطة ذهنية خاصة بالموضوع، وتذكر كل مجموعة عدداً من الجمل كملخص للموضوع في ورقة العمل التي توزع عليهم في بداية الدرس في الواجهة الأولى من الورقة ويُطلب منهم عمل خريطة ذهنية عن الموضوع في الواجهة الثانية، ثمّ تقوم كل مجموعة بعرض الخريطة التي أعدتها أمام الطلاب ومقارنتها بالخريطة المعرفية التي يعرضها المدرس على السبورة، وفي هذه المرحلة كل مجموعة تتعرف على المواطن الصحيحة أو الخاطئة في إعداد الخريطة .

4-تقديم الأمثلة :- استعمل الأمثلة على وفق خطوات الاستراتيجية المقترحة بالنسبة للمجموعة التجريبية

ثالثاً :- مساهمات الطلاب :-

يتضمن هذا العنصر على أمرين مهمين هما:-

1- التدريب: يتم التدريب في الدرس من طريق مشاركة الطلاب، حيث تضمنت اسهاماتهم في التدريب من طريق ما تمّ عرضه عليهم أثناء الدرس، وذلك من طريق تقديم النصوص القرائية.



2. التغذية الراجعة : -
اتبع الباحث أغلب أنواع التغذية الراجعة في غرفة الصف الداخلية والخارجية والكيفية والكمية فضلاً عن التغذية الفورية بحسب الموقف التعليمي الذي يتطلب ذلك.

رابعاً: القياس والتقويم:-

وتمثل القياس في البحث الحالي في الاختبار الفهم القرائي لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة.

التقويم :-

يتم في هذه المرحلة اصدار الحكم على مدى فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تحقيق هدف البحث، وهو معرفة أثر الاستراتيجية المقترحة في الفهم القرائي، ويتم ذلك في ضوء نتائج اختبار الفهم القرائي. ومن طريق ذلك نستطيع تحديد أساليب التقويم:-

أ - التقويم التمهيدي ب-التقويم التكويني ج- التقويم الختامي

نشاطات المتابعة والواجب البيئي:-

تمثلت هذه المرحلة بالنشاطات التي استعملها الطلاب أثناء الدرس من طريق إعداد الخريطة وإعداد النصوص القرائية الخاصة بالموضوع ومشاركتهم في الدرس في الإجابة عن الألغاز التي تضمنها الدرس في المرحلة الثانية من مراحل إعداد الاستراتيجية والواجب البيئي

المنهج التجريبي :- إجراءات تعرّف أثر الاستراتيجية المقترحة

لما كان البحث يرمي الى تعرّف أثر استراتيجية مقترحة على وفق نظرية فيض الخبرة في الفهم القرائي عند طلاب الصف الأول المتوسط اعتمد الباحث على المنهج التجريبي في تعرّف فاعلية الاستراتيجية المقترحة، ولقد أثبت المنهج التجريبي فاعليته في كثير من الفرضيات المطروحة في العلوم الطبيعية والانسانية والاجتماعية (قنديلجي، 2008: 144).

وتمثلت إجراءات هذا البحث بالخطوات الآتية: -

أولاً: - التصميم التجريبي: -

اعتمد الباحث على التصميم (ذي الضبط الجزئي) المجموعة الضابطة العشوائية الاختيار ذات الاختبار البعدي، لأنه الأنسب لإجراءات هذا البحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	استراتيجية مقترحة على وفق نظرية فيض الخبرة	الفهم القرائي	اختبار الفهم القرائي
الضابطة	التقليدية		

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً : مجتمع البحث وعينته :-

أ- مجتمع البحث :-

تحدد مجتمع هذا البحث الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة او الثانوية النهارية التابعة لمديرية تربية بغداد / جانب الرصافة للعام الدراسي 2018/2019،

ب- عينة البحث :-

بلغ عدد أفراد المجموعتين (60) طالبا بواقع (30) طالبا في المجموعة التجريبية و(30) طالبا في المجموعة الضابطة من متوسطة قطر للبنين / مديرية الرصافة الثالثة،

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث :- (السلامة الداخلية للتصميم التجريبي) .

كافأ الباحث بين مجموعتي البحث بالمتغيرات الآتية:

أ- العمر الزمني محسوباً بالشهور.

ب-درجات الطلاب النهائية في مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق 2017-2018 .

ج- متغير الذكاء.



وقد أظهرت النتائج ان المجموعتين متكافئتان في المتغيرات الثلاثة.

ا - العمر الزمني للطلاب محسوباً بالأشهر:-

جدول (1) تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
التجريبية	30	200.56	3.71	13.76	58	0.807	2.000
	30	201.63	6.22	38.69			
الضابطة							

ب- درجات اللغة العربية في الامتحان النهائي للعام الدراسي السابق) الصف الأول المتوسط للعام الدراسي

(2017-2018)

جدول (2) تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للعام السابق للصف (الأول المتوسط) باستعمال

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
التجريبية	30	77.97	10.88	118.37	58	0.679	2.000
	30	76.10	10.41	108.36			
الضابطة							

ج - متغير الذكاء :-

جدول (3) أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً بين مجموعتي البحث في الذكاء، إذ اعتمد على اختبار رافن (

Raven)

تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
التجريبية	30	42.17	4.07	16.56	58	0.524	2.000
	30	42.67	3.28	10.76			
الضابطة							

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة (السلامة الخارجية للتصميم التجريبي):-

حاول الباحث قدر الإمكان تفادي تداخل بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة، لأن ضبطها يؤدي الى نتائج دقيقة ومن هذه المتغيرات :-

أ-الاندثار التجريبي - الفروق في اختيار العينة - العمليات المتعلقة بالنضج :-

هـ -أثر الإجراءات التجريبية :-

من أجل حماية التجربة من بعض الإجراءات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع عمل الباحث -قدر المستطاع -على الحد من أثر هذا العامل في سير التجربة - سرية البحث / الوسائل التعليمية /القائم بالتدريس/ توزيع الحصص.

خامساً :- مستلزمات البحث :-

أ -تحديد المادة العلمية :

حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها طلاب مجموعتي البحث في أثناء التجربة على وفق الموضوعات المقرر تدريسها للصف الأول المتوسط وفق المنهج المقرر للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2018-2019).

ب-صياغة الأهداف السلوكية :-

عدد الأهداف السلوكية (50) (هدفاً موزعاً بين المستويات الخمسة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم) (Bloom)المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب.



ولأجل التثبيت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضت على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم، واعتمد على نسبة اتفاق (80%) من موافقة الخبراء.

ج - اعداد الخطط التدريسية :-

وفي ضوء ما تقدم أعد الباحث خططاً تدريسية نموذجية للموضوعات القرائية في ضوء المحتوى الدراسي والأهداف السلوكية وعرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية ومناهج البحث والقياس والتقويم؛ للإفادة من آرائهم ومقترحاتهم، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة وأصبحت بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق.

سادساً: أداة البحث: -

- اختبار الفهم القرائي

ا- تحديد هدف الاختبار:

يهدف الاختبار الى معرفة مستوى الفهم القرائي لطلاب الصف الأول المتوسط.

ب- تحديد محتوى الاختبار :

يتضمن الاختبار في جزئه الأول نصاً قرائياً اختاره الخبراء والمحكمين، فقد حرص الباحث على اقتراح ثلاثة نصوص للاختبار من خارج مقررات اللغة العربية للسنة الدراسية لعينة البحث ومقررات الصفوف التي سبقتها؛ حتى لا يتأثر الطلاب بنصوص سبق وإن درسوها، وكانت عنوانات النصوص المقترحة (التمييز العنصري، الراحة في التغيير، الشعور بالذات)، وقد وقع الاختيار على نص (الراحة في التغيير).

ث- صياغة فقرات الاختبار: اعتمد الباحث على تصنيف (smith)، ويضم ثلاثة مستويات للفهم (حرفي، وتأويلي، واستنتاجي) (Smith , p: 196) .
تألف الاختبار من ثلاثة أسئلة موزعة كالآتي :

- السؤال الأول ضم 20 فقرة للاختبار من متعدد بأربعة بدائل

- السؤال الثاني للأضداد ضم 5 فقرات اختيار من متعدد ايضاً

- السؤال الثالث للمرادفات ضم 8 مفردات (صل بين الكلمة ومرادفها)

ج- اعداد تعليمات الاختبار: اعد الباحث التعليمات الخاصة بالاختبار يضم معلومات عامة وكيفية الإجابة عنه وانه لأغراض البحث العلمي.

ح- التجربة الاستطلاعية:

طبق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً من طلبة الصف الأول المتوسط، اختيروا عشوائياً من مجتمع البحث، والهدف هو التعرف على وضوح التعليمات ووضوح الفقرات من حيث الصياغة والمعنى، فضلاً عن حساب الوقت المستغرق في الإجابة عنها، وبعد الانتهاء من الإجابة، أنتضح وضوح التعليمات، وأن جميع الفقرات كانت واضحة ومفهومة من قبل الطلبة، وأن متوسط الوقت المستغرق للإجابة عند الاختبار يتراوح بين (4-50) دقيقة، وبحسب معادلة استخراج الزمن

خ- تصحيح الاختبار:

لحساب الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته عن فقرات الاختبار، وضعت الدرجات المناسبة لكل الفقرات، موزعة على بدائل الاختبار اربعة التي تم تحديدها في ضوء الدراسات السابقة، ولكل بديل درجة موزعة على بدائل الاختبار الاربعة، حيث كانت بدائل الإجابة لاختبار الفهم القرائي، وقد أعطيت درجة للإجابة الصحيحة وصفر للخاطئة، وبهذه الطريقة حسبت الدرجة الكلية لكل للطالب عن الاختبار من خلال جمع درجات إجابته عن الفقرات جميعها، اذ كانت أعلى درجة للاختبار (33) درجة وأدنى درجة له (صفر) درجة .

د- التحليل الإحصائي للفقرات:

ولحساب خاصيتي التمييز والصدق لفقرات اختبار الفهم القرائي، طبق الاختبار على عينة تكونت من (100) طالباً، اختيروا عشوائياً،

**د-حساب القوة التمييزية للفقرات:****أسلوب المجموعتين المتطرفتين:**

ولغرض تطبيق هذا الأسلوب اتبع الباحث الخطوات الآتية:

1- طبق اختبار الفهم القرائي بصورته الأولية بعد إجراء الصدق الظاهري، حيث بلغ عدد فقراته (25) فقرة الاختيار المتعدد فقط، على عينة التمييز البالغة (100) طالباً من طلاب الصف الاول المتوسط اختيرت نسبة (50%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات، لتمثل المجموعة العليا و(50%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات، لتمثل المجموعة الدنيا، إذ بلغ حجم كل مجموعة (25) طالباً.

2- تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفرق في درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين، لأن القيمة التائية تمثل القوة التمييزية للفقرة (Edwards, 1957: 152-159) وقد تم استعمال برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والذي يرمز له (SPSS)، وقد اتضح أن جميع فقرات الاختبار كانت مميزة ودالة، علماً أن القيمة التائية الجدولية عند مستوى (0,05).

ر-مؤشرات الصدق والثبات لاختبار الفهم القرائي:**- صدق الاختبار:**

وقد تحقق في الاختبار الحالي نوعان من الصدق هما: الصدق الظاهري وصدق المحتوى.

- ثبات الاختبار:

وقد تحقق الباحث من ثبات الاختبار الحالي بطريقة معامل الفا كرونباخ وبعد حساب درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار ولكل فرد، كان معامل الثبات بهذه الطريقة لاختبار الفهم القرائي (0,84)، مما يُعد مؤشراً جيداً لثبات المقياس.

-فعالية البدائل الخاطئة:

بعد حساب فعالية البدائل الخاطئة وجد أنها كانت قد جذبت إليها عدداً من الطلبة المجموعة الدنيا يزيدون على طلبة المجموعة العليا، وبهذا تقرر الإبقاء على البدائل من دون تغيير.

-سابعاً:- تطبيق التجربة :-

باشر الباحث بتطبيق التجربة على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الأحد الموافق (2018/10/6)، بتدريس حصتين أسبوعياً لتدريس طلاب المجموعة التجريبية وحصتين لتدريس طلاب المجموعة الضابطة، وانتهى التجربة يوم الأربعاء 29 / 1 / 2019.

ت - التطبيق النهائي لاختبار الفهم القرائي:

تألف الاختبار بصورته النهائية من ثلاثة أسئلة ضم السؤالين الأول والثاني (25) فقرة، من نوع الاختيار من متعدد ولكل فقرة اربع بدائل، اما السؤال الثالث فكان للمرادفات ضم ثمانية مفردات، وعند التصحيح أعطيت الإجابة الصحيحة درجة واحدة والاجابة الخاطئة صفر، فتصبح درجة الاختبار 33 درجة، وتم حساب الدرجة الكلية للطلاب من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها من كل فقرات الاختبار، علماً أن أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (33)، وأدنى درجة هي (0) .

-ثامناً : الوسائل الإحصائية :-

- الاختبار التائي T-Test لعينتين مستقلتين لحساب التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، كذلك في نتائج البحث للتحقق من فرضيات البحث.

- معامل الفاكرونباخ لاستخراج الثبات للاختبار ومعادلة قوة تمييز الفقرات وفعالية البدائل.



الفصل الرابع

نتيجة البحث وتفسيرها

للتحقق من هدف وفرضية البحث التي نصت على (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون المطالعة بالاستراتيجية المقترحة وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المطالعة بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) في الفهم القرائي (عند مستوى دلالة 0.05) وبعد تطبيق اختبار الفهم القرائي النهائي على طلاب مجموعتي البحث، صحح الباحث إجابات الطلاب، فأظهرت النتائج أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية بلغ (29.7) درجة، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (22.5) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (10.268) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.99)، وبدرجة حرية (58)؛ مما يدل على وجود فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، ولمصلحة طلاب المجموعة التجريبية.

جدول (4) نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في اختبار الفهم القرائي النهائي

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
الفرق دال إحصائياً	1,99	10.268	58	1,803	1.343	29.7	30	التجريبية
				12.95	3.598	22.5	30	الضابطة

وتشير النتيجة أعلاه إلى أن طلاب عينة البحث يتصفون بمستوى عالٍ من الفهم القرائي بوصفه من مهارات القراءة، وهذه النتيجة تعطينا تفسيراً على أن طلبة الصف الأول المتوسط عينة البحث كانوا على درجة من الوعي بالفهم القرائي، وبذل الجهود الكبيرة في أثناء عملية التعلم لإحراز النجاح وإنجاز ما يكلفون به من واجبات.

في ضوء النتيجة التي توصل إليها الباحث يمكن ان يستنتج ما يأتي:

- إن طلاب الصف الأول المتوسط بصورة عامة، يمتلكون مستوى عالٍ من الفهم القرائي، مما يدل إن طلبة العينة يمتلكون قدراً جيداً مهارات القراءة في عملية تعلمهم وتحقيق النجاح.

ويمكن للباحث ان يوصي بالاتي:

1. إمكانية الاستفادة المؤسسات التربوية من نتائج البحث، من خلال توجيه مدرسي اللغة العربية وذوي الاختصاص للعمل على زيادة تبصير الطلبة بمهارات القراءة، ومنها الفهم القرائي لما لها من أهمية، وذلك من خلال تضمين المناهج الدراسية وإعطاء الحرية للطلبة لغرض تحفيزه على تنظيم المعلومات ومعالجتها تلك التي يكتسبها بنفسه بوصفه محور العملية التعليمية، وكونه فاعلاً ونشطاً في تعلمه.

2. ضرورة قيام الهيئات التدريسية في المرحلة المتوسطة العمل على زيادة توجيه الطلبة وحثهم على استعمال الطرائق والأساليب التي تساعدهم على استعمال مهارات القراءة بفاعلية، ودفعهم لبذل الجهد اللازم، من أجل تحقيق النجاح.

3. ضرورة قيام المؤسسات القائمة بإعداد المدرسين الآخذ بالتقنيات الحديثة في طرائق التدريس باستمرار، مع الاهتمام بتطوير المناهج والمقررات الدراسية لمواكبة التقدم العلمي والمعرفي الذي يسود العالم الآن.

ويقترح الباحث ما يأتي:

1. إجراء دراسات مشابهة للبحث الحالي على مراحل دراسية أخرى، ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.
2. إجراء دراسة تتناول علاقة مهارات القراءة بمتغيرات أخرى كالتفكير الإبداعي أو المنطقي، والذكاء المتعدد، والتحصيل.



المصادر

القرآن الكريم .

1. أبو اصر ، رزاق رمضان، (1998) دليل المعلم إلى تعليم وتعلم مهاري القراءة والتعبير بأسلوب التقويم التشخيصي أمثلة وتدريبات اجرائية ، المملكة العربية الأردنية الهاشمية .
2. أبو الضبعات، احمد مروان (2007) طرائق تدريس اللغة العربية دار الفك ناشرون وموزعون ، عمان ،الأردن.
3. أبو حلاوة ، محمد السعيد عبد الجواد (2013): حالة فيض الخبرة ، المفهوم ، الأبعاد ، القياس ، إصدار الكتاب الإلكتروني لشبكة العلوم النفسية .
4. الأحمـد رديـنة عثمان يوسف ، و حذام عثمان يوسف (1997): طرائق التدريس ، منهج أسلوب ، وسيلة الإسكندرية ، مصر .
5. الادغم ، رضا احمد حافظ. (2004) اثر التدريب على بعض استراتيجيات فهم المقروء لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية في اكتسابهم واستخدامهم لها في تدريس القراءة ، جامعة المنصورة ، كلية التربية ، بدمياط .
6. باكير ، فايزة (2012): تصميم برنامج تدريسي لمادة النحو وفق مبادئ نظرية فيض الخبرة في الصف الأول الثانوي ، دراسة تجريبية في ثانويات محافظة دمشق ، أطروحة دكتوراه في التربية ، كلية التربية ، جامعة دمشق .
7. بامبير جو، ريتشارد (1973). (بطاقة القارئ) ، مجلة مستقبل التربية ، العدد الثاني ، السنة الاولى ، ابريل ، يونيو .
8. جابر ، وليد أحمد ، وآخرون (2005): طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ، ط2، دار الفكر ناشرون وموزعون .
9. الجابري ، كاظم كريم رضا،(2013) مناهج البحث العلمي ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، العراق .
10. الحديدي ، منى ، واخر (2005). استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة ، ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان .
11. حلاق ، حسان (2006). طرائق ومناهج التدريس والعلوم المساعدة وصفات المدرس الناجح ، ط1 ، دار النهضة العربية ، لبنان ، بيروت .
12. الحميدان ، إبراهيم (2009)، تجربة التدريس الفعال (طرق وأساليب مقترحة) ، بحث منشور في الانترنت ، مركز الأشراف التربوي بشرق الرياض .
13. زاير ، سعد علي ، و سماء تركي داخل (2016): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، الدار المنهجية ، عمان ، الأردن.
14. زاير ، سعد علي، وسماء تركي داخل(2016): المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق ،الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
15. زاير، سعد علي ، وإيمان اسماعيل عايز (2011): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، مؤسسة مرتضى للكتاب العراقي، بغداد .
16. سنقر، صالحه محي الدين هادي (2014): نظرية فيض الخبرة ودور القادة التربويين في تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين ، المؤتمر العلمي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين الورقة الواحدة والثلاثون ، المؤتمر السادس ،المجلد الثاني ، عمان ، الأردن .
17. عاشور ، راتب قاسم واخر (2003). أساليب تدريس اللغة العربية ، بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان .
18. عبد الرحمن، سعد،(2008) القياس النفسي النظرية والتطبيق، ط5، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، مصر.
19. عبيد ، رياض هاتف (2013): فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق النظرية المعرفية في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلبة الرابع العلمي ،إطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد .



20. عطية ، محسن علي (2010) : المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، الأردن .
21. العياصرة ، وليد توفيق (2011): التفكير واللغة ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
22. غزال ، كاظم حسين (1997). اثر تلخيص موضوعات المطالعة في الفهم وتنمية التعبير لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) . كلية التربية / ابن رشد، جامعة بغداد
23. قنديلجي، عامر (2008): البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
24. كوجك، كوثر حسين (2003) : تنوع التدريس في الفصل ، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي ، مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية ، بيروت .
25. الهاشمي ، عابد توفيق (1972) . الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية ، مطبعة الإرشاد ، بغداد .

References

The Holy Quran

1. Abdel-Rahman, Saad, (2008) Psychometric Theoretical and Practice, 5th Edition, The Arab Gift of the Nile for Publishing and Distribution, Egypt.
2. Abu Al-Dabaat, Ahmad Marawan (2007) Methods of Teaching Arabic, Dar Al-Fak Publishers and Distributors, Amman, Jordan.
3. Abu Asfar, Razzaq Ramadan, (1998) The teacher's guide to teaching and learning the skills of reading and expression using the diagnostic evaluation method. Examples and procedural exercises, the Hashemite Kingdom of Jordan.
4. Abu Halawa, Muhammad Al-Saeed Abdel-Gawad (2013): The state of the flood of experience, concept, dimensions, measurement, the publication of the e-book of the Psychological Science Network.
5. Al-Adgham, Reda Ahmed Hafez. (2004) The effect of training on some strategies for reading comprehension among students of the Arabic Language Division of Faculties of Education in their acquisition and use of it in teaching reading, Mansoura University, College of Education, Damietta.
6. Al-Ahmad Rudainah Othman Youssef and Hutham Othman Youssef (1997): Teaching Methods, Methodology Method, Alexandria Methodology, Egypt.
7. Al-Ayasrah, Walid Tawfiq (2011): Thinking and Language, Osama House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
8. Al-Hadidi, Mona, and Other (2005). Strategies for Teaching Students with Special Needs, 1st Edition, Dar Al Fikr for Publishing and Distribution, Jordan, Amman.
9. Al-Hashemi, Abed Tawfiq (1972). Practical guide for teachers of the Arabic language, Al-Irshad Press, Baghdad.
10. Al-Humaidan, Ibrahim (2009), The Experience of Effective Teaching (Suggested Methods and Methods), a research published in the Internet, Educational Supervision Center, East Riyadh.
11. Al-Jabri, Kazem Karim Rida, (2013) Scientific Research Methods, House of Books and Archives, Baghdad, Iraq.
12. Ashour, Ratib Qasim and Akher (2003). Methods of Teaching the Arabic Language, Between Theory and Practice, First Edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Jordan, Amman.



13. Attia, Mohsen Ali (2010): Modern Curricula and Teaching Methods, House of Curriculum for Publishing and Distribution, 1st Edition, Amman, Jordan.
14. Bakir, Fayza (2012): Designing a teaching program for grammar in accordance with the theoretical principles of abundance of experience in the first grade of secondary school, an experimental study in the secondary schools of Damascus Governorate, a PhD thesis in Education, Faculty of Education, University of Damascus.
15. Bamber Joe, Richard (1973). (Reader card), Future of Education magazine, second issue, first year, April, June.
16. Canada , Egbert, Toy :Astudy of flow theory in the foreign Language Classroo,2004
17. Canada , Egbert, Toy :Astudy of flow theory in the foreign Language Classroo,2004
18. Cawley , k . Motivational Theory : Flow .Intergrting Motivation and Information Literacy .ASSgment , . October, . (2009)
19. Csikszentemihayi ,M ,& Le Fever Judith: Optimal Experience in work and Leisure , Journal of personality and Social Psychology,1975.
20. Csikszentmihalyi, Mihalyi: Beyond boredom and anxiety .San Francisco : Jossey-Bass(1975)
21. Edwards,1957,Technijues of Attitude scale construction ‘New York‘ Appleton country corfte (1975).
22. Ghazal, Kazem Hussein (1997). The effect of summarizing reading topics on the understanding and development of expression among middle school students, (unpublished doctoral thesis). College of Education / Ibn Rushd, University of Baghdad
23. Hallaq, Hassan (2006). Teaching methods, curricula, auxiliary sciences, and characteristics of a successful teacher, 1st floor, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Lebanon, Beirut.
24. Jaber, Walid Ahmed, and others (2005): General Teaching Methods, Their Planning and Educational Applications, 2nd Edition, Dar Al Fikr, Publishers and Distributors.
25. Kandilji, Amer (2008): Scientific Research and the Use of Traditional and Electronic Information Sources, Al-Yazouri Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
26. Kojak, Kawthar Hussain (2003): Diversifying Classroom Teaching, Teacher's Guide to Improving Teaching and Learning Methods in Schools in the Arab World, UNESCO Regional Office for Education in the Arab Countries, Beirut.
27. Mamduh E.Ateya . Asuggested couyse devwloping vocabulary learning Strateg of students of engilsh in Facuilies to Education, ph,D, Faculty of Education , Banha zagazig University , 1996 .
28. Obaid, Riyadh Tel (2013): The effectiveness of a proposed strategy according to the cognitive theory in the acquisition of the Arabic language grammar subject for the fourth scientific students, unpublished PhD thesis, University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd.



29. Sanqur, Salha Mohiuddin Hadi (2014): The Theory of Abundance of Experience and the Role of Educational Leaders in Developing Creative Thinking among Learners, Sixth Scientific Conference for the Gifted and Talented, The Thirty One Paper, Sixth Conference, Volume Two, Amman, Jordan.
30. Zayer, Saad Ali, and Iman Ismail Ayez (2011): Curricula and Methods of Teaching the Arabic Language, Mortada Iraqi Book Foundation, Baghdad.
31. Zayer, Saad Ali, and Sama Turki, Inside (2016): Linguistic Skills between Theory and Application, Dar Al-Modhiya for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
32. Zayer, Saad Ali, and Sama Turki, Inside (2016): Recent trends in Arabic language teaching, Al Dar Al-Modhihiya, Amman, Jordan.